

Distr.: General
24 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد روزنتال (غواتيمالا)

نائب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد كيلاييلي

المحتويات

البند ١٥٧ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ (تابع)

التقديرات المنقحة الناجمة عن الزيادة في عدد أعضاء اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وفقا للمادة ٥ من البروتوكول الاختياري

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

البند ١٥٧: تمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان (A/65/509 و A/65/571)

المؤقتة العامة للفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠١٠ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١١. وقد بدأ نشر الموظفين الذين يشغلون هذه الوظائف في آب/أغسطس ٢٠١٠، ومن المتوقع الانتهاء من نشرهم بالكامل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٤ - وأشار إلى أنه، استجابة لطلب من الأطراف في عملية السلام، أنشئ فريق الأمين العام المعني باستفتاءي السودان كوسيلة لبناء الثقة في عملية تعزيز القبول بنتائج الاستفتاءين. ويحتاج هذا الفريق الذي تم إنشاؤه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ لمدة ستة أشهر ٤١ وظيفة مؤقتة. وقال إنه، نظرا للحاجة الملحة إلى هؤلاء الموظفين الإضافيين، وافق على أساس استثنائي على إنشاء ٤١ وظيفة مؤقتة تمول لمدة ستة أشهر في إطار المساعدة المؤقتة العامة. وقدرت تكلفة الفريق بما مجموعه ٩٠٠ ٢٥٥ ٤ دولار تبلغ فيها حصة التكلفة المتصلة بالموظفين ٨٠٠ ٠٧٥ ٤ دولار.

٥ - ومضى يقول إن الاحتياجات الإضافية ذات الصلة بدعم البعثة للاستفتاءين تقدر بمبلغ ٨٠٠ ٠٧٥ ٤ دولار. وتمثل هذه الاحتياجات ٩,١ في المائة من الميزانية المعتمدة للفترة ٢٠١٠/٢٠١١، وهي النسبة التي لا تستطيع البعثة استيعابها.

٦ - وترد في الفقرة ١٣ من مذكرة الأمين العام الإجراءات المطلوب أن تتخذها الجمعية العامة.

٧ - السيد كيلاييل (نائب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض تقرير اللجنة ذا الصلة (A/65/571)، فقال، إنه بالإضافة إلى الاحتياجات من الموظفين المؤقتين، يتعلق أحد العناصر الرئيسية في طلب الأمين العام بعمليات جوية ألتمس أن يخصص لها مبلغ ٥٠٠ ٣٩٦ ٢٩ دولار. وقد تم إبلاغ اللجنة الاستشارية أن طائرات الهليكوبتر الإضافية الثماني اللازمة هي موجودة

١ - السيد يامازاكي (المراقب المالي): عرض مذكرة الأمين العام المتعلقة بترتيبات تمويل بعثة الأمم المتحدة في السودان للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ (A/65/509)، فأعلن أن الجمعية العامة اعتمدت بموجب قرارها ٢٨٣/٦٤ ميزانية للإنفاق على البعثة تبلغ ٩٣٨ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار. وقال إن الجمعية لاحظت أيضا أن الاحتياجات من الموارد المتصلة بالدعم المقدم من البعثة لأغراض الاستفتاءين في جنوب السودان وأبيي لم تتحدد بعد، وأنه لم يرصد للاستفتاءين أي اعتماد في ميزانية الفترة ٢٠١٠/٢٠١١، وقال إن الجمعية العامة قررت معاودة النظر في هذه المسألة، حسب الاقتضاء، خلال دورتها الخامسة والستين لتخصيص الموارد اللازمة.

٢ - وقال إن مجلس الأمن مدد بموجب قراره ١٩١٩ (٢٠١٠)، ولاية بعثة الأمم المتحدة بغية دعم تنفيذ اتفاق السلام الشامل، وشدد على الدور الريادي للبعثة في الجهود الدولية لتقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، دعما للأعمال التحضيرية للاستفتاءين المقرر إجراؤهما في كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

٣ - وقد قدرت الاحتياجات المالية الإضافية لدعم الاستفتاءين بمبلغ ٧٠٠ ٤٤٩ ٨١ دولار، لتغطية تكاليف ٥٩٦ وظيفة مؤقتة، وثمان طائرات ذات أجنحة دوارة ومركبات ومعدات. وتتسع قدرة استيعاب البعثة لما مجموعه ٩٠ وظيفة، الأمر الذي تترتب عليه احتياجات إضافية في ملاك الموظفين صافيها ٥٠٦ وظائف. وقال إنه، نظرا للحاجة الملحة إلى هذه الوظائف، وافق على أساس استثنائي على إنشاء ٥٠٦ وظائف مؤقتة تمول في إطار المساعدة

حين أن فشله قد تكون له آثار كارثية. لذا، فهو يودّ تأكيد تضامن حكومته مع شعب السودان وقادته، وعزمها على بذل كل ما في وسعها لتيسير تنفيذ اتفاق السلام الشامل، وضمان الانتقال السلس إلى مرحلة ما بعد الاستفتاء.

١٢ - ويتضح التزام الدول الأفريقية بعملية السلام في السودان التزاما غير مشروط من عشرات الآلاف من أفراد القوات التي ساهمت بهم في العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. ورغم أن المسؤولية عن إنجاح الاستفتاءين تقع على عاتق الشعب السوداني وقيادته في المقام الأولي، فإن للمجتمع الدولي أيضا دور حاسم في ذلك. لذا، يؤيد وفده اقتراح الأمين العام بتخصيص اعتمادات إضافية لتمكين البعثة من دعم الاستفتاءين.

١٣ - السيد الحاج (السودان): قال إنه بالرغم من أن الاستفتاءين ربما قد يبدوان مجرد عملية تقنية بالنسبة للعديد من المراقبين، فإنهما يعنيان أكثر من ذلك بالنسبة لأبناء الشعب السوداني. فقرار إجرائهما إنما يعبر عن استعدادهم لدفع أي ثمن في سبيل إنهاء حرب من أطول الحروب في تاريخ أفريقيا حتى وإن كلفهم ذلك تقسيم بلدهم إلى دولتين.

١٤ - ووصف هذا البند من جدول الأعمال بالمسألة الحساسة باعتبار أن الاستفتاءين سيحددان مصير السودان. وقال إن وفده إذ يشير إلى أن المجتمع الدولي كان شريكا للسودان في جميع مراحل تنفيذ اتفاق السلام الشامل، فإنه يتوقع أن تستمر هذه الشراكة إلى أن يتم إنجاز عملية السلام. وأعرب عن أمله في أن ترقى مشاركة الأمم المتحدة إلى مستوى التوقعات والالتزامات المعلنة. وقال إن انعدام الاستعدادات الكافية لإجراء الاستفتاءين سيؤدي إلى وقوع كارثة. ولا بد بالتالي من أن تؤكد الجمعية العامة ضرورة مراعاة الوضع على الأرض في أي مشاركة لها.

وتعمل بالفعل في منطقة البعثة. غير أن اللجنة الاستشارية أبلغت أيضا بقرار عدم تجديد عقد وحدة الطيران المكونة من ست طائرات هليكوبتر عسكرية إلى ما بعد ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. لذا، تشدد اللجنة الاستشارية على ضرورة المسارعة باستبدال هذه الأصول الجوية.

٨ - وقال في معرض حديثه عن قدرة البعثة على استيعاب التكاليف الإضافية، إنه تم إبلاغ اللجنة الاستشارية في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ أن نفقات البعثة بلغت نصف الاعتمادات تقريبا. وتشجع اللجنة الاستشارية البعثة على أن تواصل رصد نمط إنفاقها وعلى أن تواصل، حيثما أمكن، استكشاف سبل استيعاب التكاليف المرتبطة بدعم الاستفتاءين.

٩ - وختتم بالقول إن اللجنة الاستشارية إذ توصي بأن تقبل الجمعية العامة مسار العمل الذي اقترحه الأمين العام، فإنها تشدد على ضرورة مراعاة الوضع القائم على أرض الواقع عندما يتم بصورة فعلية نقل الوظائف المؤقتة المطلوبة.

١٠ - السيد كوفي (كوت ديفوار): تحدث باسم مجموعة الدول الأفريقية، فقال إن تنفيذ اتفاق السلام الشامل بلغ أقصى مراحل الحاسمة، وسيكون للدعم الدولي دور حيوي في التنفيذ الكامل لجميع المهام المنصوص عليها بموجب الاتفاق. ومن ثم، فإن المجموعة ملتزمة بأن تقوم، في مشاورات غير رسمية، بإجراء مناقشات بناءة بشأن اقتراح الأمين العام للتوصل إلى اتفاق بشأن الإجراءات التي ستخدها الجمعية العامة.

١١ - السيد أباي (إثيوبيا): قال إن الاستفتاءين القادمين يتوجان عملية سلام طويلة في السودان، وإن من الأهمية بمكان إجراء انتخابات نزيهة وحررة لتحقيق الاستقرار وإحلال الأمن في البلد في المستقبل. فنجاح الاستفتاءين ينطوي على أهمية بالغة بالنسبة للقارة الأفريقية قاطبة، في

لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، موزعة على كل من الباب ٢، شؤون الجمعية العامة والشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومجلس إدارة المؤتمر (٦٠٠ ١٦٤ دولار)، والباب ٢٣، حقوق الإنسان (٨٠٠ ٩٩٦ دولار)، والباب ٢٨ هاء، الإدارة، جنيف (١٠٠ ٧٢ دولار)، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وترد التفاصيل في الجزء الرابع من التقرير.

١٧ - ومضت تقول إنه في إطار الباب ٢، ستستدعي الحاجة توفير موارد إضافية لتخصصها بشكل أساسي لشعبة إدارة المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وهو ما يعزى أولاً إلى ضرورة إضافة الروسية والفرنسية والعربية كلغات عمل للجنة الفرعية. ففي ضوء تحليل لمجمل عبء عمل شعبة الوثائق، طرح اقتراح يدعو إلى زيادة الاستعانة بالترجمة التعاقدية لبعض الوثائق التي لا تكتسي طابعاً سرياً والوثائق التي ليست مقيدة بأجل ضيق، وإلى أن تنقل نحو تجهيز الوثائق ذات الصلة بالبروتوكول الاختياري الداخلية الموارد المرصودة حالياً لتجهيز وثائق غير ذات طابع سري.

١٨ - وقالت إن نقل عبء العمل في الترجمة والتوسع في الترجمة التعاقدية أمر ممكن شريطة زيادة القدرة على مراقبة الجودة بما يتماشى مع زيادة الاستعانة بالترجمة التعاقدية. وقد اقترحت الأمانة العامة تبعاً لذلك أن تنشئ اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وظيفتين برتبة ف-٥ وآخرين برتبة ف-٤ بتكلفة قدرها نحو ٦٠٠ ٤٦٤ دولار من أجل ضمان وجود قدرة كافية على مراقبة جودة وإجراء المراجعات.

١٩ - وقالت إنه في إطار الباب ٢٣، حقوق الإنسان، تشير التقديرات إلى أن توسيع اللجنة الفرعية الموسعة سينشأ عنه احتياجات إضافية قدرها ٦٠٠ ٢٤١ دولار لإنشاء ثلاث وظائف جديدة (واحدة برتبة ف-٣، وواحدة برتبة

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ (تابع)

التقديرات المنقحة الناجمة عن الزيادة في عدد أعضاء اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وفقاً للمادة ٥ من البروتوكول الاختياري (A/65/500 و A/65/574)

١٥ - السيدة فان بويرلي (مديرة شعبة تخطيط البرامج والميزانية): عرضت تقرير الأمين العام عن التقديرات المنقحة الناجمة عن الزيادة في عدد أعضاء اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة عملاً بالمادة ٥ من البروتوكول الاختياري (A/65/500)، فأعلنت أنه قد تم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ إيداع الصك الخمسين من صكوك التصديق على البروتوكول الاختياري لهذه الاتفاقية. وقالت إنه عملاً بأحكام المادة ٥ من البروتوكول الاختياري، يرتفع عدد أعضاء اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، بعد إيداع الصك الخمسين من صكوك التصديق أو الانضمام، بما يتراوح بين ١٠ أعضاء و ٢٥ عضواً. وأشارت أيضاً إلى أن الأمين العام أبلغ الجمعية العامة في الفقرة ٢٣-٣٤ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ (A/64/6) (الباب ٢٣))، أن من المتوقع أن تتوسع عضوية اللجنة الفرعية في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

١٦ - وقالت إن الاحتياجات الإضافية لدعم أنشطة اللجنة الفرعية تقدر بمبلغ ٥٠٠ ٢٢٣ ٢ دولار لعام ٢٠١١ و ٥٠٠ ٤٧٤ ٥ دولار لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وقد اقترح تحميل مجموع الاحتياجات الإضافية لعام ٢٠١١ البالغة ٥٠٠ ٢٢٣ ٢ دولار على حساب صندوق الطوارئ

ف-٢ وواحدة من فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى)) ٢٣ - وختتم بالقول إنه ينبغي القيام في ضوء توصيات اللجنة الاستشارية بشأن الوظائف المقترحة بتعديل الموارد من الاحتياجات غير المتعلقة بالوظائف.

٢٠ - واستطردت متحدثة عن فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، فقالت إنه سيجري النظر في الاحتياجات المقدرة بمبلغ ٥٤٧٤٠٠٠ دولار في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وترد في الجزء الخامس من التقرير بالتفصيل استنتاجات الأمين العام والإجراءات المطلوب أن تتخذها الجمعية العامة.

٢١ - السيد كيلاييل (نائب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية)، عرض تقرير اللجنة الاستشارية ذا الصلة (A/65/574)، فقال إنه فيما يتعلق بطلب أربع وظائف جديدة وموارد إضافية لترجمة التعاقدية في شعبة إدارة المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، توصي اللجنة الاستشارية بإنشاء وظيفتين برتبة ف-٥ وأخرين برتبة ف-٤ على أساس مؤقت، في حدود الموارد المتاحة، لتلبية الاحتياجات الفورية للشعبة. وتوصي اللجنة الاستشارية كذلك بمواصلة معالجة الحاجة إلى هذه الوظائف في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتوصي اللجنة الاستشارية أيضا باستيعاب المبلغ المقترح وقدره ٧٠٠٠٠٠ دولار المخصص لترجمة التعاقدية في إطار الباب ٢ من الميزانية البرنامجية في حدود الموارد المخصصة ضمن الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ والإبلاغ عن ذلك في سياق تقرير الأداء الثاني.

٢٢ - وقال في معرض حديثه عن الاحتياجات الإضافية المدرجة في إطار الباب ٢٣، حقوق الإنسان، إن اللجنة الاستشارية توصي بإنشاء وظيفتين مؤقتتين إحداهما برتبة ف-٣ والأخرى من فئة الخدمات العامة لاستيعابهما ضمن الموارد المتاحة. وينبغي النظر في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ فيما إن كانت الحاجة لا تزال قائمة إلى هاتين الوظيفتين.